

فيديو # ٨١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٢

الآية ٧-٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتمتنasher من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتنين من مقاطع تدبر سورة العنكبوت ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وتفتحوا على صورة العنكبوت. الصورة رقم تسعة وعشرين في المصحف. آآ واقرا معى الآية رقم ثلاثة - 00:00:05

ايه ده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقفنا امبراح على السؤال ده ايه حكاية فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هو مش ربنا بالفعل يعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين - 00:00:35

واحنا لاي حداشر كمان الآية حداشر ولا يعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين احنا المفروض ان احنا نعرف ان ربنا يعلم كل شيء ازاي ربنا يفتن الناس يعني يختبرهم ثم اعلم الصادقين ويعلم الكاذبين ويعلم المنافقين - 00:01:07

والسؤال ده انا قلت نبدأ به النهاردة لانه سؤال عقائدي مهم جدا وفي عقيدتنا ان الله يعلم غيب السماوات والارض ويعلم كل شيء يعلم ما كان وما يكون وما سوف يكون ويعلم الرابع - 00:01:31

يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون؟ تاني الحلة دي عشان بس ايه نركز فيها سانية واحدة آآ تاني الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان في الماضي ويعلم ما يكون في الحاضر - 00:01:59

ويعلم ما سوف يكون في المستقبل ويعلم الرابع اللي هو ايه ايه يعلم ما لن يكون المستحيل اذا كان كيف يكون؟ يعني يعرف المستحيل لو لو حصل هيحصل ازاي؟ جنباه منين - 00:02:38

شرطها لكم قبل كده الناس اللي معي في التدبر من زمان. سورة الانعام الجماعة الكفار لما يوم القيمة يدعوا انهم يعودوا مرة اخري الى الدنيا حتى لا يكذبوا ويكتفروا ربنا بيقول في سورة الانعام الآية سبعة وعشرين وثمانية وعشرين ولو ترى اذ وقفوا على النار لما يقفوا على النار - 00:02:59

فالدوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. يا ربيت نترد تاني نرجع الدنيا ده مستحيل. ما حدش هيرجع من الآخرة الدنيا. دي ناس في النار وعايزه ترجع الدنيا - 00:03:25

ليه؟ عشان لا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. ده مستحيل ها؟ فربنا بيقول بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لو اتردوا مستحيل. لو اتردوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:03:39

يعني لو رجعوا هيرجعوا تاني كفار وهيرجعوا تاني يكذبوا. ليه؟ لأنهم كاذبين. ازا ربنا يعلم ما كان وما يكون وما سوف يكون اذا كان كيف يكون خلاص طيب - 00:03:59

اما ايه بقى ان ربنا بيفتتن الناس ليعلم الصادقين وليعلم الكاذبين وليعلم المؤمنين وليعلم المنافقين قال لك يا سيدى علم الله علمين علم قديم وعلم تنجيزي. يعني ايه؟ علم القديم يعني يعلم ان الشيء - 00:04:16

سيحدث ولما يحدث بيعلم ان علمه القديم قد نزل على ارض الواقع يعني ربنا يعلم الصادقين. ويعلم الكاذبين فلما الصادق بيصدق. ولما الكاذب بيذبح. ربنا مش بيعلم انه صادق وكاذب. لا هو ربنا يعلم هو صادق ولا كاذب - 00:04:44

ربنا بيعلم ان علمه قد تم يعني لا يعلم شيء جديد مفهوم ما فيش معلومة جديدة ربنا ما فيش معلومة جديدة عليه. زي مسلا. لو انت مدرس واحد التلاميذ دول في المدرسة في الفصل - 00:05:14

الاصل بتاعك ابنك اللي عايش معك في البيت كمان وانت حافظه اسطنه وعارفه كويس جدا وعارف حاله وعارف مستواه في المادة اللي انت نفسك بتدرسها له وعارف هينجح ولا أ - 00:05:34

ولما يدخل الامتحان و نتيجته تطلع زي ما انت كنت متأكد انها هتحصل بتعرف ان اللي انت كنت عارفه حصل مش بتعرف حاجة جديدة انت كنت متأكد بنسبة مية في المية ان ده هيحصل ان انت عجنه وخبزه وعنديك خبرة به وده ابنك كمان في البيت يعني عارف كل حاجة عنه. ولله المثل - 00:05:53

الاعلى ما فيش معلومة جديدة على الله. لكنه يعلم ان علمه القديم قد انجز فيسمى هذا علم قديم وده اسمه علم تنجزي. حبيت بس ايه اشرحها لكم لو انت ما فهمتهاش اتفرج على الفيديو تاني. المفروض ان انا بسطها - 00:06:22

ان شاء الله كده ايه تعال بقى هات الاية اربعة معي الاية اربعة ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونها ساء ما يحكمون ممكن واحد يقول لك طب وانا اومن ليه؟ علشان افتتن وابتل - 00:06:40

هو ربنا قال الاية اتنين والاية ثلاثة احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. هو الناس فاهمة انها هتتساب. هتترك تدعى الايمان من غير ما تفتن فممكنا واحد يقول لك ايه طب خلاص بقى انا بقى ما اقولش انا - 00:07:02

بيقى انا ما اومنش اصلا عشان لا افتتن ممكنا حد يقول كده يعني واحد يقول لك ايه طب ما انا احسن لي اقعد كافر اصلا بدل ما افطن في الدنيا بقى واخشن في مشاكل وابتلاءات في الدنيا. لا لا خليني كافر وخلاص - 00:07:19

الرد عليه في الاية اربعة ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونها ساء ما يحكمون لهو اللي على راحتة ده وبيعمل السيئات ده سواء سيئاته دي هي الشرك او الخطيئة - 00:07:34

فاكر نفسه هيسبق ربنا؟ فاكر نفسه هيقدر يهرب من عقاب الله؟ ساء ما يحكمون اما حكمه على الامور غلط صحيح. ساء ما يحكمون سيء جدا حكمه على الامور ام حسب الذين يعملون السيئة معي الاية اربعة. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون - 00:07:53 هيسبقوا ربنا ازاي هيروحوا بدرى مسلا يوم القيمة ويمشوا بدرى يعني هيسبقوا ربنا ازاي. لن يفلت احد من الحساب الاية دي ليست فقط فيمن لا يؤمن عشان ما يختبرش وما يفتتنش لأ - 00:08:17

هي ايضا في اللي امن ويظن انه يستطيع انه يفوت بعض تكاليف ربنا والفرائض بتاعة ربنا. ويعتمد على ان ايمانه كفاية يرتكب بعض السيئات فيبقى فاكر ان هو لو ارتكب شوية سيئات خلاص هو ايمانه كفاية وربنا مش هيتعاقبه - 00:08:38

اقرا بقى الاية خمسة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم المؤمن بالبعث والحساب من كان يرجو لقاء الله لازم يعرف ان اجل الله لات. ان الموت قادم قادم - 00:09:03

وان بعد الموت بعض وان بعد البعث حساب بالنسبة للمؤمن ده بيؤثر بطريقتين. اول حاجة المؤمن يزداد تقوى فيصبح حذر في كل افعاله لانه سيحاسب اقرا معي تاني الاية خمسة. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم. انا دلوتي مؤمن ومؤمن بان - 00:09:31

الله ات. يعني الموت قادم وبعد الموت فيه بعث وبعد البعث فيه حساب ده هيؤثر في ايه اني ازداد تقوى بالشكل ده؟ ايه الشيء الثاني بقى يجعل ان المجرم الظالم - 00:10:00

اللي بيعدبني واللي بيظلمني وبياكل حقي سوف يحاسب. فيخليني واثق في ان الظالم سيحاسب ان ما كانش في الدنيا بقى يحاسب في الآخرة لو انا مؤمن بان اجل الله لات - 00:10:17

بيقى لا اتعجل لا اتعجل ان ربنا ينصرني في الدنيا لانه جاي جاي. ان ما كانش في الدنيا بقى في الآخرة. وممكن في الدنيا والآخرة مع بعض لكن انا لا اتعجل. شفتم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اللي قلناه الحلقة الماضية. لما سيدنا خباب بن الارت اللي كانوا بيسلقوه في الماء ده - 00:10:39

والست اللي ام انمار كانت تروح تكويه بالحديدة السخنة على راسه وعلى ضهره وكانوا ياخدوه يطفوا به الولعة. الفحم المولع كانوا يطفوه به. اتبهدل لما هو والصحابة المعذبين راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا الا تستنصر لنا؟ الا تدعوا الله لنا - 00:11:02
قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض. ويتحط ويبيقى راسه بس طالعة كده. فيجعل فيه في الحفرة فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه هتكفر ولا لأ؟ ما يكفرش. سيشق باثنتين. يتفلح نصين. وما يصده ذلك عن دينه - 00:11:27
ويمشط بامساط الحديد يجيبوا الكلاليب الحديد خطاطيف حديد تتحط في لحمه وتقوم مقطعة لحمه حساب وتوصل للعرض ويمشط بانشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه. وبرضه ما يتتصدش عن دينه. والله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتمن هذا الامر - 00:11:53

ربنا هيتمم هذا الامر هيتمم الاسلام. حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت هيطلع الواحد يسافر لوحده من صناعه لحضرموت.
لا يخاف الا الله. الناس زمان وهي بتسافر ما كانش واحد يسافر لوحده ابدا. لانه يخاف من - 00:12:22
وبتروع الطرق بيقول لك هييجي وقت هيعلم الاسلام ويعلم الامن والامان ويسيير الراكب من صناعه الى حضرموت لا يخاف الا الله او
الذئب على غنه. ولكنكم تستعجلون يبقى الناس اللي راحت عليه الصلاة والسلام وبتقول له ادعني ربنا ينصرنا - 00:12:41
بيقول لهم انتم تستعجلوا. واحنا كمان بنستعجل ايضا. والله لا يجعل بعجلة انسان الكفار بيستعجلوا العذاب وربنا لا يجعله عشان هم
طلبوها كده. الكفار بيطلبوا معجزة حسية. مش عاجبهم القرآن. وربنا ما بينزلهاش عشان طلبهم ربنا ما بيستعجلش عشان حد - 00:13:08

والمؤمن يعجل ويريد ان ربنا يوريه عقابه في الظالم اللي بيزلمه في الدنيا ولكن الله لا يجعل عشان عجلة المؤمن ربنا مش بيمشي
على مزاجنا في سورة الرعد تدبرنا وكل شيء عنده بمقدار - 00:13:29
المؤمن الذي لا يريد المؤمن الذي يريد ان يرى الله سبحانه وتعالي يعاقب الظالم في الدنيا. ولا يستطيع الانتظار للآخرة عنده مشكلة
في ايمانه بالآخرة. لو كان المؤمن ده بالآخرة وبالبعث وبالحساب ايمان قوي - 00:13:49
بان اجل الله لات وان عقاب الله في الآخرة اليم ما كانش هيستعجل انه يرى الظالم يعاقب في الدنيا. ما كانش هيستعجل لكن هو
ايمانه بالآخرة مهزوز شوية. فعايز يشوفه في الدنيا - 00:14:10

اقرا لاي ست ومن ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين لما نزلت هذه الآية في مكة كان مفهوم انها تعني شهاد
النفس ومن جاهد نفسه فانما يجاهد نفسه - 00:14:26

ان الله لغنى عن العالمين. الايمان بان اجل الله لات فالتألي الانسان يصبر على الاذى عشان ينال الاجر في الآخرة ويرى الظالم يلقى
عقابه من الله في الآخرة ده جهاد نفس - 00:14:52

اما بعد الهجرة فرض الجهاد القتالي واصبح معنى الآية دي اوسع. ما بقاش مقتصر على جهاد النفس. بل على الجهاد القتالي ايضا لابد
للحق من سيف يحميه. لابد للحق من اظافر عشان يدافع عن نفسه. وعشان يبقى - 00:15:10
لا يجوز ان يظل اصحاب الحق ضعفاء ابدا. اقرأ الآية ستة. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين. ربنا غنى عن
جهادكم. يعني ايه؟ ربنا غنى عن اعمالكم الصالحة كلها - 00:15:34

اللي بيعمل عمل صالح فده عشان ينفع به نفسه هو. من يجاهد نفسه هو بيربي نفسه. بيقوى نفسه في مواجهة الشبهات وفي
مواجهة الشهوات. ومن يجاهد الظالمين فهو بينفع نفسه بالتقرب من الله. ان مات مات شهيدا وان عاش عاش كريما - 00:15:54
اذا ما حدش يمن على الله انه اسلم. ما حدش يمن على الله انه بيجهاد. ما حدش يمن على الله انه محترم او بيصللي الناس طول
النهار تمن على الله لك لعلك انا ما بفوتتش فرض - 00:16:14

وبصوم اتنين وخميس وصوم رمضان. مش عارف ربنا بيعمل فيها كده. ايه دخل ده اصلا ايه ده! ده انت بتمن على الله صيامك
وصلاتك انت بتتجاهد لنفسك ربنا بيقول ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغنى عن العالمين. مستغلي عن - 00:16:28
كل اللي انتم بتعملوه اقرأ آية سبعة والذين امنوا وعملوا الصالحات ليكفرن عنهم سيناتهم ولنجزيتهم احسن الذي يعملون القرآن

بি�شجع المشركين على الاليمان. بانهم اذا امنوا وعملوا الصالحات. اقرا معي الاية لنكفركم - [00:16:48](#)

عنهم سيناتهم فبيقول للايه للي مش مسلم لو امتنتم وعملت الصالحات والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيناتهم. كنتم بتعملوا ايه ؟ بتزعبو المسلمين هنكفر عنكم سيناتهم دى. اكتر من كده - [00:17:14](#)

ربنا سيكفر عنهم سيناتهم اللي عملوها في الكفر. بينما الاعمال الحسنة سيجزى عليها ولن تضيع. ولن اجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. يبقى العمل الصالح بتاع الكافر العمل الحسن بيذهب هباء منثورا اذا مات على الكفر - [00:17:33](#)

كافر لو مات على الكفر عمله الصالح ده بيذهب هباء منثورا لكن اذا امن وعمل صالحا عمل الصالح محسوب ولا يضيع ويؤجر عليه وده لان الاليمان هو جسم الشجرة فيجب ان جسم الشجرة يبقى حي ما ييقاش ناشف وميت. عشان الانسان يقدر يقطف ثمار من الشجرة - [00:17:56](#)

اللي هي اعماله الصالحة. لكن لو جسم الشجرة ميت وناشف الثمار هتسقط ومش هتسstoi بالتألي جسم الشجرة هو الاليمان. لو جسم الشجرة سليم والانسان امن هيقدر يقطف ثمار حتى لو الثمار دي ثمار قديمة. من ايام الكفر - [00:18:24](#)

نتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. الله اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:18:43](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظالم اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائتك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائتك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك - [00:19:03](#)

واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رببع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا - [00:19:32](#)

وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:19:57](#)

واحفظنا واياهم يا رب من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - [00:20:19](#)

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليايك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - [00:20:41](#)

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتكم. وتعاهدت على نصرت بشرعيتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - [00:21:01](#)

بفيض الاليمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:21:21](#)